حبيبك يوما ما وقال عمر رضي الله عنه لا يكن حبك كلفا ولا (اي مفرطا)
بغضك تلفا وهو ان تحب تلف صاحبك مع هلاكك

الفصل السادس الدعاء للاخ في حياته وبعد مماته

بكل ما يحبه
لاهله وكل متعلق به فتدعو له كما تدعو لنفسك ولا
تفرق بين نفسك وبينه فان دعاءك له دعاء لنفسك
على التحقيق قال صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل لاخيه بظهر
الغيب قال الملك ولك بمثل ذلك وفي لفظ آخر يقول الله
تعالى لك ابدا وفي الحديث يستجاب للرجل في اخيه ما
لا يستجاب له في نفسه وفي الحديث دعوة الاخ لاخيه بالغيب
لا ترد وكان ابو الدرداء يقول اني لادعو السبعين من
اخواني في سجودي اسميهم باسمائهم كان محمد بن يوسف

الاصفهاني

الاصفهاني يقول واين مثل الاخ الصالح اهلك يقسمون
ميراثك ويتمتعون بما خلفت وهو منفرد بخزنك مهتم
بما قدمت يدعو لك في ظلمة الليل وانت تحت اطباق
الثرى وكان الاخ الصالح يتبدى بالملائكة اذ جاء في
الخبر اذا مات العبد قال الناس ما خلف وقالت الملائكة
ما قدم يفرحون له بما قدم ويسئلون عنه ويشتقون
عليه ويقال من بلغه موت اخيه فترحم عليه واستغفر له
كتب له كأنه شهد جنازته وصلى عليه وروي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال مثل الميت في قبره مثل الغريق
يتعلق بكل شيء ينتظر دعوة من ولد او والد او اخ او
قريب وانه ليدخل على قبور الاموات من دعاء الاحياء

Copyright © King Saud University